

* درجة تفاهمهما فى معالجة أمور حياتهم ، كما تجلّى ذلك فى هذا الموقف الحرج ، فعجب الله من فعلهما .

* درجة طاعة الزوجة لزوجها وتفهمها لرغباته النبيلة ، فانعكس ذلك على درجة مطابقة تنفيذها لأمر العشاء وكما أراد الزوج وبنفس الترتيب ، كما قال لها : هيئي طعامك ، وأصبحي سراجك ، ونومي صبيانك ، قامت هي بالمطلوب وعلى نفس الهيئة : فهيأت طعامها ، وأصبحت سراجها ، ونومت صبيانها ، وهذا التوافق يعز وجوده وخاصة إذا كان على وعى ، لا عن انكسار ، وكان نجاح الفعل يتطلبه .

* درجة حسن التصرف منها ، من حركة اطفائها السراج ، حتى ترفع الحرج عنهما وعن الضيف ، فكان حقا فعلا عجبا .

* وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ،... فليكرم ضيفه » متفق عليه .
